

صخب السكوت

صاحبِي والنَّورَ لَدَ عِيُونِي يَقُولُ:
فِي اسْتَعَارَاتِ الْحِكْمِي يَجْتَوِ ظِلَامُ
لَا تَلْمَحْ جَوْعَ مَعْرِفَتِكَ خَجُولُ
يَا بَخْتُ سَنَدُكَ عَلَى طَارِي الْكَوَلَامُ
قَلْتُ سَنَدُكَ وَأَبْتَسَمْتُ مِّنَ الذُّهُولُ
وَأَبْتَسَمْتُ أَكْثَرَ عَلَى وَجْهِكَ حَرَامُ
لَا تَعْلَقْ صَمْتِي بِفَضْلِ الذُّبُولُ
وَبِالْحَنَائِيَا غَضُنْ وَأَسْرَابُ وَحَمَامُ
أَكْفَحْ بَجَنَحَانِ صَوْتِي لِلْوُصُولُ
الطَّرِيقُ اِغْمَى قَطْعَ رَجُلِي وَقَامُ
هَآكَ عَكَازَ السَّوَالِفِ لِلْفَضُولُ
قَصَصِي تَسْرُدُ سَنَاءَ اللَّيْلِ وَتَنَامُ
شَوْفِي وَأَقِفْ عَلَى خَدِّ الْقَبُولُ
شَاعِرٍ يُمْكِنُ أَوْ أَحْسَاسِي غَمَامُ
أَنْ بَكَيْتُ ابْكَيْتُ مَنْ جَزَجِي سَيُولُ
وَأَنْ سَكَتُ اكْتَضَتْ غُرُوقِي زَحَامُ
أَكْتُبُ وَتَرْكَضُ صَبَاحَاتِي قُلُولُ
شَارِدَةٌ وَأُنْصَبُ عَلَى الرَّمْضَاءِ خَيَامُ

مَثَلِي مَا يَغْطِشُ ظِلَالُ الْغَيْمِ أَقُولُ
مَثَلِي مَا يَشْرِبُ عَلَى الْبَيْزِ السَّلَامُ
صَاحِبِي قَصُرَ الْحَكْمِي عَنَدَكَ يَطُولُ
لَوْ بَنَيْتَهُ بُشَيَّ عَنْ طُوبِ السَّهْدَامُ
أَنَا فِي صَمْتِي سَحَبْتُ الْعَرَضُ طُولُ
ثَارَتْ أَفْوَاهُ وَخَرَسَتْ أَفْوَاهُ / نَامُ
أَنْتَ يَا صَاحِبَ رَضَعْتَ الْأَرْضَ حَوْلُ
وَقَبِلْ مِيلَادِي فَطَمْتُونِي بَعَامُ
اضْرِبْ بِرَمْلِكَ أَوْ اسْرُجْ لِي خِيُولُ
فِي يَدِي صَوْتِي وَصَمْتِي بِلَا لَجَامُ !

خالد الردادبي

الأرض بتتكلم شعبي



يالله تعديها على خير وتصيب
من حدني أكتب خماله وعيبه
يبقى الصراحة ما بها شك أو ريب
بقولها والناس كل وطيبه
الحر ما ينفع بلياً مخاليب
والعقل للرجال زيننه وهيبه
والسالفه ما هي بلحيه مواجيب
كل على طبعه يجيبه حليبه
بعض المنابت للمراجل عذاريب
وبعض المنابت للمراجل خصيبه
رجل يبي طاريه عند الأشانيب
ورجل يبي طاريه عند الحبيب
رجل يودي بالسواليف ويجيب
ورجل سواليفه لفعله تجيبه
رجل يغض الطرف عن جارة صحيب
ورجل عيونه في محارم صحيبه
ورجل تسد بغيبته يومه يغيب
ورجل ولا تقدر تسد بمغيبه
ورجل يغيب ويفقدونه هل الطيب
ورجل ليا من غاب محدر يبه
ورجل اذا أخطى يرى نفسه مصيب
ورجل اذا أخطى يراها مصيبه
ورجل تشوف بخوته لك مكاسيب
ورجل تشوف بخوته لك غليبه
قلت الصراحه ما بها شك أو ريب
كل على طبعه يجيبه حليبه
اشره وشهره كان تبغي المواجيب
عط حق تاخذ حق مابه معيبه

مشعل الدهيم

و مكابرة ..!

كثر المواني و انكسارات التّعَب
كثر الثواني والدقائق والهموم الحاضرة ..!
والله العظيم إشتقت لك ، ومكابرة
صوتي ملامحه أتوارى خلف جذع المقدره

ذاك القديم ..!

اللي أنا جيته كثير و غرّني ..

ما صار مثل أول قويّ

خذلني و أصبح هشيم

صوتي نسي طعم الأغاني والحنين

صوتي بعد صوتك قسى

عيّاً يلين ..!

لا لايردّك حزني البادي عليّ ..

لا لاتردّك زحمة الأهات بيّ

حزني ترى باصاده ..

و يبقى ف بُعدك صابرة ..!

و اشتقت لك ، ومكابرة ..

اشتقت لك
ومكابرة ..
لاجل الحظوظ العائرة ..!
لاجل الوداد اللي عطانا بَعْضنا .. لاجل الحنين ..

ذاك العظيم اللي تشابهنا عشانه .. واختلفنا

اللي جذبنا وانجبرنا بالعناد نناقره ..!

اشتقت لك ، ومكابرة

من مُبتدا الصوت المُشْبَع في ضميري بالأمانى وَ الأسى لين

آخره

من فلسفة جورك و إدعان إنصياحك و ارتباكى والنوى ..

والحلم ذاك اللي رسمنا فلهوا ..

أكثر ..!

من انطوائي و ارتمائي واكتفائي بالغياب اللي خذاني ،

واحتواك بكل هيبه ..!

أكثر أكثر ..

اشتقت لك

كثر الأمانى والعتب

نداء الجبر

